

# فَوَعِزَّتِكَ لَوْ يَجْتَمِعُنَ عَلَيَّ مِنْ عَلَى الْأَرْضِ

حضرة بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



مناجاة الصيام (٩) - حضرة بهاء الله - تسبيح وتهليل، الصفحات ٣٧ -

٥٠

قوله تعالى:

فَوَعِزَّتِكَ لَوْ يَجْتَمِعُنَ عَلَيَّ مِنْ عَلَى الْأَرْضِ بِالظُّلْمِ وَالْإِعْتِسَافِ لَيَنْطِقُ لِسَانِي بَيْنَهُمْ بِذِكْرِكَ وَثَنًا لَوْ يَقْطَعُونَ لِسَانِي  
يَنْطِقُ قَلْبِي بِمَا أَلْهَمْتَنِي بِجُودِكَ وَإِحْسَانِكَ وَلَوْ يَقْطَعُونَ قَلْبِي لَيَذْكُرُكَ حَشَائِي وَأَرْكَانِي وَشَعْرِي يَصِيحُ وَيُنَادِي أَيُّ رَبِّ  
هَذَا بِهَاتِكَ بَيْنَ طُغَاةِ خَلْقِكَ فَانظُرْهُ بِلِحْظَاتِ عِنَايَتِكَ أَيُّ رَبِّ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ مَذْكَورًا فِي صَحَائِفِكَ وَكُتُبِكَ  
وَالْوَاهِكِ وَهَذَا هُوَ الَّذِي نَزَلَتْ الْبَيَانَ لَعَلُّو شَانَهُ وَسَمُو قَدْرَهُ وَإِعْلَاءَ كَلِمَتِهِ وَارْتِفَاعِ أَمْرِهِ وَهَذَا هُوَ الَّذِي أَصْبَحَتْ  
مُحِبَّةً وَأَمْسَيْتَ بِذِكْرِهِ قَلْتَ وَقَوْلِكَ الْأَحْلَى لَوْلَاهُ مَا نَزَلَتْ الْبَيَانَ وَقَلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ كُلُّ ذِكْرٍ خَيْرٌ نَزَلَ فِي الْبَيَانَ مَا  
كَانَ مَقْصُودِي إِلَّا نَفْسَهُ وَجَمَالَهُ إِذَا فَانظُرْهُ مَطْرُوحًا بَيْنَ أَيْدِي أَهْلِ الْبَيَانَ يَا مُنْزِلَ الْبَيَانَ فَمَا أَحْلَى ذِكْرَكَ نَفْسِي  
وَذِكْرِي نَفْسَكَ أَنْتَ الَّذِي أَكْتَفَيْتَ بِنَفْسِكَ عَنْ أَنْفُسِ أَخْلَاقِي كُلِّهَا أَنْتَ الَّذِي أَرَدْتَ فِي ذِكْرِكَ نَفْسِي وَأَنَا الَّذِي  
مَا أَرَدْتُ فِي ذِكْرِي إِلَّا نَفْسَكَ فَيَا إِلَهِي تَرَى بِأَنَّ قَلْبِي ذَابَ فِي حُبِّكَ عَلَى شَأْنٍ لَوْ يَصُبُّ عَلَيْهِ بِحُورِ الْعَالَمِينَ لَا يُخْمدُ  
أَبَدًا لِأَنَّ كَيْنُونِي وَنَفْسِي وَرُوحِي وَجَسَدِي وَجَسْمِي كُلِّهَا قَدْ خَلَقْتَ بِحُبِّكَ وَحُبُّكَ بَاقِي لَا يَفْنَى وَهَذَا مَقَامُ الَّذِي  
أَعْطَيْتَنِي وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَتَصَرَّفَ فِيهِ أَبَدًا يَا مَنْ ذَكَرَكَ أَنْبِيِي وَفَرِحَ قَلْبِي وَفَضَائِكَ مَرَادِي وَبِلَاتِكَ مُوَسِّيِي فَيَا  
إِلَهِي تَشْهَدُ وَتَرَى إِنْ الَّذِينَ هَتَكُوا حُرْمَتَكَ وَضَيَعُوا أَمْرَكَ وَنَقَضُوا عَهْدَكَ وَحَرَفُوا آيَاتِكَ وَكَلَمَتِكَ وَنَبَذُوا أَحْكَامَكَ  
وَتَرَكُوا أَوْامِرَكَ وَاعْتَرَضُوا عَلَى هَذَا الْعَبْدِ الَّذِي أَنْفَقَ رُوحَهُ فِي سَبِيلِكَ وَبِهِ اشْتَهَرَ أَمْرُكَ وَرُفِعَ ذِكْرُكَ وَوَلَّاحَ وَجْهَكَ  
وَاسْتَرْفَعَ فُسْطَاطَ حُكْمِكَ وَخَبَأَ مَجْدِكَ وَبَنَى بَيْتَ أَمْرِكَ وَحَرَمَ قُدْسِكَ وَكَعْبَةَ جَلَالِكَ وَأَنْتَ تَعْلَمُ يَا إِلَهِي إِنْكَرَهُمْ  
وَمُفْتَرِيَاتِ أَنْفُسِهِمْ وَبَعْدَ مَا ارْتَكَبُوا فِي دِينِكَ مَا نَاحَ بِهِ سُكَّانُ مَدَائِنِ الْبَقَاءِ وَأَهْلُ مَلَأِ الْأَعْلَى كَتَبُوا بِأَنَامِلِ  
الشَّرِكِيَّةِ فِي حَقِّي مَا يَلْعَنُهُمْ بِهِ كُلُّ الذَّرَاتِ ثُمَّ مَظَاهِرِ التَّوْحِيدِ وَمَطَالِعِ التَّفْرِيدِ وَمَكَامِنِ وَحْيِكَ وَمَخَارِنِ إِلْهَامِكَ



ORIGINAL



AUDIO

وَبَلَّغُوا فِي الشَّقْوَةِ إِلَى مَقَامٍ كَتَبُوا بِأَنَّهُ نَسَخَ الْبَيَانَ بَعْدَ الَّذِي بَنَفْسِي ظَهَرَ حُكْمُ الْبَيَانِ وَأَشْرَقَتْ شَمْسُ الْبَيَانِ  
وَبَدَّ كَرِي حَقَّقَ ذِكْرَهُ وَبَنَفْسِي فَسِرَتْ كَلِمَاتُهُ وَكُشِفَتْ أَسْرَارُهُ وَبِقِيَامِي فَصَلَّتْ حُرُوفَاتُهُ وَظَهَرَتْ كُنُوزُهُ وَبَرَزَ مَا  
خُزِنَ فِيهِ مِنْ لَثَالِي عِلْمِكَ وَجَوَاهِرِ عِلْمِكَ يَا إِلَهِي أَنْتَ تَعَلَّمُ بِأَنَّهُمْ عَرَفُوا نِعْمَتَكَ ثُمَّ أَنْكَرُوهَا لِأَنَّكَ أَظْهَرْتَنِي بِحُجَّةِ آتِي  
بِهَا يَدْعُونَ الْإِيمَانَ بِكَ وَبِمَظْهَرِ نَفْسِكَ إِذَا يَا إِلَهِي طَهَّرَ قُلُوبَهُمْ وَنَوَّرَ أَبْصَارَهُمْ لِيَعْرِفُوكَ بِعَيْنِكَ وَيَنْقَطِعُوا عَمَّا سِوَيْكَ وَلَوْ  
أَنْتَى أَشَاهِدُ هُمْ يَا إِلَهِي أَجِبْ مِنْ مَلَلِي الْقَبْلَ بِحَيْثُ مَا أَحْصَيْتَ أَشَقَى مِنْهُمْ وَأَبْعَدَ عَنْهُمْ يَقْرَئُونَ الْبَيَانَ وَيَكْفُرُونَ  
بِمَنْزِلِهِ وَيَفْتَخِرُونَ بِهِ وَيَعْتَرِضُونَ عَلَى الَّذِي بِهِ نَزَلَتْ كَلِمَتُكَ وَصَحَائِفُ أَمْرِكَ فِي أَرْزُلِ الْأَزَالِ فَوَعِزَّتِكَ يَا إِلَهِي إِنَّهُمْ مَا  
أَمَنُوا بِكَ وَلَوْ أَمَنُوا مَا كَفَرُوا فِي هَذَا الظُّهُورِ الَّذِي بِهِ غَنَّتْ أَوْرَاقُ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى بِذِكْرِ اسْمِكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى وَفُتِحَتْ  
الْأَسْنُ كُلُّ الْأَشْيَاءِ بِنَتَائِكَ يَا رَبَّ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَيَشْهَدُ كُلُّ كَلِمَةٍ نَزَلَتْ فِي الْبَيَانِ بِأَنَّهُ هُوَ النَّاطِرُ فِي الْأَفْقِ الْأَبْهَى  
سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي تَسْمَعُ صَخِيجِي وَصَرِيحِي وَمَا يَرِدُ عَلَيَّ فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ مِنْ مَظَاهِرِ الشَّيْطَانِ وَمَطَالِعِ  
الطُّغْيَانِ وَمَعَادِنِ الْحَسَدِ وَالْحَسْبَانَ فَانظُرْ يَا مَنْ سَمَّيْتَ نَفْسَكَ بِالرَّحْمَنِ هَلْ تَرَى فِي أَرْضِكَ مَظْلُومًا شَبِيهُ أَوْ مَحْزُونًا  
مِثْلِي بَعْدَ الَّذِي بِسُرُورِي طَارَ الْعَاشِقُونَ إِلَى هَوَاءِ قُرْبِكَ وَابْتِهَاجِكَ وَأَسْتَعْرَجَ الْمَشْتَاقُونَ إِلَى سَمَاءِ جَذْبِكَ وَعِزِّ فَانِكَ إِذَا  
أَسْتَجَارَ يَا إِلَهِي هَذَا الْمَظْلُومَ فِي جَوَارِ عَدْلِكَ وَهَذَا الذَّلِيلَ فِي جَوَارِ عِزِّكَ وَهَذَا الْفَقِيرَ فِي ظِلِّ غِنَائِكَ فَانْزِلْ عَلَيْهِ مَا  
يَنْبَغِي لِشَأْنِكَ وَأَنْهَ مَا أَرَادَ إِلَّا أَنْتَ وَلَا يُرِيدُ إِلَّا أَنْتَ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ يَا مَالِكَ الْبِهَاءِ وَالنَّاطِقِ فِي صَدْرِ الْبِهَاءِ وَالذَّاكِرِ  
فِي قَلْبِ الْبِهَاءِ فَانْزِلْ يَا رَبَّ الْبِهَاءِ عَلَى قُلُوبِ الْعِبَادِ كَلِمَةَ التَّقْوَى لِيَقُومَنَّ عَنْ رِقْدِ الْهَوَى وَيَتَوَجَّهَنَّ إِلَى الْكَلِمَةِ الْعُلْيَا  
يَا رَبَّ الْعَرْشِ وَالْثَرَى يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَرَجَائِي أَشْهَدُ بِأَنَّكَ كُنْتَ فِي أَرْزُلِ الْأَزَالِ أَلْهًا وَاحِدًا أَحَدًا فَرْدًا صَمَدًا وَتَرَا  
بَاقِيًا دَائِمًا قَائِمًا فَيَوْمًا مَا اتَّخَذْتَ لِنَفْسِكَ شَيْبًا وَلَا شَرِيكًا وَلَا نَظِيرًا أَرْسَلْتَ سَفَرَاتِكَ إِلَى عِبَادِكَ وَجَعَلْتَهُمْ مَهَابِطَ  
وَحِيكَ وَمَخَازِنَ عِلْمِكَ وَأَنْزَلْتَ إِلَيْهِمْ كِتَابَكَ وَشَرَعْتَ فِيهَا شَرَائِعَ أَمْرِكَ وَأَحْكَامَكَ إِلَى أَنْ انْتَهَتْ الْكُتُبُ إِلَى الْبَيَانِ  
وَالرُّسُلُ بِالَّذِي سَمَّيْتَهُ بَعْلِي فِي جَبْرُوتِ الْقَضَاءِ وَمَلَكُوتِ الْأَسْمَاءِ وَأَنَّهُ أَظْهَرَ نَفْسَهُ بِأَمْرِكَ وَدَعَى النَّاسَ إِلَى نَفْسِكَ  
وَبَشَّرَهُمُ بِالَّذِي بَشَّرْتَهُ فِي مُحْكَمِ آيَاتِكَ وَمُتَقِنِ كَلِمَاتِكَ وَبِهِ قَدَّرْتَ مَقَادِيرَ أَمْرِكَ وَأَحْكَامَكَ وَبِهِ فَصَلَّتْ كُلُّ شَيْءٍ  
تَفْصِيلًا مِنْ عِنْدِكَ وَمَنَعَتْ فِيهَا الْعِبَادَ عَنْ سَفْكَ دِمَائِهِ الَّذِينَ آمَنُوا بِكَ وَدَخَلُوا فِي حِصْنِ أَمْرِكَ وَحِمَايَتِكَ وَكَذَلِكَ  
حَرَمْتَ زَوَاجَ رُسُلِكَ عَلَى الْأُمَّمِ وَهَذَا مِنْ أَحْكَامِكَ الْمَحْكَمَةِ وَحُدُودَاتِكَ الْمُتَقَنَةِ بِحَيْثُ نَزَلَ فِي كُلِّ الْوَاكِ  
وَكَتَبْتَكَ وَزَبْرَكَ وَمَعَ هَذَا الْحُكْمِ الْمُبِينِ وَالْأَمْرِ الْمَتِينِ نَقَضُوا عَهْدَكَ وَنَكَثُوا مِيثَاقَكَ وَتَرَكُوا مَا أَمَرُوا بِهِ وَأَمَرُوا مَا نَهَوْا  
عَنْهُ وَبَلَّغُوا فِي الْغَفْلَةِ إِلَى مَقَامٍ أَخَذَ الشُّهُوةَ مِنْهُمْ زَمَامَ السَّكِينَةِ وَالْحَيَا وَخَانُوا فِي حَرَمِ نَفْسِكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى فَآه آه مِنْ  
فَعْلِهِ وَمَا ظَهَرَ مِنْهُ تَالَلَهُ شَقَّ سِتْرُ حِجَابِ حَرَمَتِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَنَاحِ رُوحِ الْأَمِينِ تَلَقَّاءَ وَجْهِكَ وَتَدَرَفَتْ عَيْنُ الْبِهَاءِ فِي  
هَذِهِ الْمَصِيبَةِ الْكُبْرَى وَالرِّزِيَّةَ الْعَظْمَى وَمَا وَرَدَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ سَفَرَاتِكَ وَأَصْفِيَاكَ مَا وَرَدَ عَلَى مَظْهَرِ أَمْرِكَ الَّذِي  
جَعَلْتَهُ مَظْهَرَ سُلْطَنَتِكَ وَمَطْلِعَ الْوَهَيْتِكَ وَمَشْرِقَ رُبُوبِيَّتِكَ إِذَا أَنْوَحَ وَيُنُوحُ كُلُّ الْأَشْيَاءِ عَمَّا خَلَقَ مِنْ كَلِمَتِكَ الْعُلْيَا  
وَأَنَّكَ يَا إِلَهِي لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ مَا شَرَعْتَ الشَّرَائِعَ وَمَا وَضَعْتَ الْمَنَاجِحَ إِلَّا لِإِبْقَاءِ ذِكْرِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَأَعْرَازِ أَمْرِكَ  
بَيْنَ بَرِيَّتِكَ وَأَنَّكَ بِنَفْسِكَ الْحَقِّ كُنْتَ وَتَكُونُ مُقَدَّسًا عَنْ عَمَلِ الْعَامِلِينَ وَذِكْرِ الذَّاكِرِينَ وَأَنَّهُمْ يَا إِلَهِي مَا اسْتَحْيُوا  
مَنْكَ وَمَا رَاعُوا حَرَمَتَكَ فِي مَمْلَكَتِكَ وَأَعْرَازِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ هَلْ مِنْ ذِي بَصَرٍ يَعِينَنِي فِي بَكَائِي وَهَلْ مِنْ ذِي قَلْبٍ  
يُنُوحُ مَعِي فِيمَا وَرَدَ عَلَى حَبِيبِي وَمُحِبِّي وَذَاكِرِي وَمَذْكُورِي وَهَلْ مِنْ مَنْصِفٍ يَنْصِفُ فِيمَا وَرَدَ عَلَى مَظْهَرِ نَفْسِكَ

مِنْ أَغْفَلِ عِبَادِكَ فَوَعَرَّتْكَ يَا إِلَهِي لَوْ قُتِلْتُ بِأَسْيَافِ الْعَالَمِينَ لَكَانَ أَحَبَّ عِنْدِي مِنْ أَنْ أَكُونَ مُوجُودًا وَارَى مَا  
 لَا رَأَتْ عَيْنٌ يَا مَنْ بِيَدِكَ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَأَخَذَهُ حُبُّ الرِّيَاسَةِ إِلَى مَقَامِ سَفْكَ دَمِ الَّذِي اخْتَصَصْتَهُ بَيْنَ  
 بَرِيَّتِكَ وَجَعَلْتَهُ مَظْهَرِ أَحَدِيَّتِكَ وَسَمِيَّتِهِ بِحَرْفِ الثَّلَاثِ لِمَنْ أَظْهَرْتَهُ بِأَمْرِكَ وَنَزَلَتْ فِي حَقِّهِ مَا لَا نَزَلَ فِي حَقِّ أَحَدٍ دُونَهُ  
 وَاذْ سَفْكَ دَمَهُ غَلَبَتْ الظُّلْمَةُ عَلَى نُورِ النَّهَارِ وَأَخَذَ الإِضْطِرَابُ وَالإِضْطِرَارُ كُلَّ مَنْ سَكَنَ فِي الزُّورَاءِ وَمَعَ ذَلِكَ مَا  
 اسْتَشْعَرُوا وَمَا تَنَبَّهُوا وَبَلَّغُوا فِي الشَّقْوَةِ وَالإِسْتِجَارِ إِلَى مَقَامٍ أَرَادُوا قَتْلَ مَنْ يَذْكَرُونَهُ فِي اللَّيَالِي وَالْأَنْهَارِ وَإِنَّكَ  
 عَصَمْتَنِي بِقُدْرَتِكَ وَحَفِظْتَنِي بِجُنُودِ غَيْبِكَ إِلَى أَنْ خَرَجْتَ عَنْ بَيْنِهِمْ بِمَشِيَّتِكَ وَقَضَائِكَ فَلَمَّا خَيَّبْتَهُمْ بِسُلْطَانِكَ كَتَبُوا  
 فِي حَقِّي مَا يَلْعَنُهُمْ بِهِ أَقْلَامُهُمْ وَأَنَامِلُهُمْ وَمَدَادُهُمْ وَالْوَاحَهُمْ وَحَقَائِقُ كُلِّ شَيْءٍ إِذَا يَا إِلَهِي فَابْتَعَتْ قُلُوبًا صَافِيَةً  
 وَأَبْصَارًا حَدِيدَةً لِيَتَفَرَّسُوا فِي أَمْرِكَ وَمَا وَرَدَ عَلَيْكَ آهَ آهٍ يَبْكِي مِنْ أَعْمَالِهِمْ أَلْوَحَ الْبَيَانِ وَعَيْنِ الْمُعَانِي فِي كَلِمَاتِ  
 الْبَيَانِ وَمَعَ ذَلِكَ نَسُوا نَفْسَهُمْ وَيَقُولُونَ إِنَّ الَّذِي أَظْهَرْتَهُ بِأَمْرِكَ إِنَّهُ نَسَخَ الْبَيَانَ بَعْدَ الَّذِي أَشْهَدُ كُلَّ ذِي دَرَايَةٍ بِأَنَّ  
 لِنَفْسِي نَزَلَ الْبَيَانَ وَيُظْهِرِي حَقِّقَ حُكْمِ التَّبَيُّانِ وَجَعَلْتَ كُلَّ مَا نَزَلَ فِيهِ هَدِيَّةً لِنَفْسِي وَمَعْلَقًا بِإِذْنِي وَأَمْرِي فَآهَ آهَ  
 قَدْ تَكَدَّرَ ذَيْلُ التَّقْدِيسِ مِنْ غِبَارِ مَفْتَرِيَّاتِ أَعْدَائِكَ وَتَشَبَّكَتْ أَفئِدَةُ الْمُقْرِبِينَ بِمَا وَرَدَ عَلَى مَحْبُوبِ الْعَارِفِينَ مِنْ طَعَاةِ  
 بَرِيَّتِكَ يَا إِلَهِي هَذَا أَوَّلُ يَوْمٍ فِيهِ فَرَضْتَ الصِّيَامَ لِأَحْبَائِكَ اسْتَلْكَ بِنَفْسِكَ وَالَّذِي صَامَ فِي حَبْكَ وَرَضَائِكَ لَا لِهَوِيهِ  
 وَيَأْسَمَائِكَ الْحَسَنِيَّ وَصِفَاتِكَ الْعُلْيَا بِأَنَّ تَطَهَّرَ عِبَادُكَ عَنْ حُبِّ مَا سِوَنِكَ وَقَرَّبَهُمْ إِلَى مَطْلَعِ أَنْوَارِ وَجْهِكَ وَمَقَرَّ عَرْشِ  
 أَحَدِيَّتِكَ وَنُورِ قُلُوبِهِمْ يَا إِلَهِي بِأَنْوَارِ مَعْرِفَتِكَ وَوُجُوهِهِمْ بِضِيَاءِ شَمْسِ الَّتِي أَشْرَقَتْ مِنْ أَفْقِ مَشِيَّتِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ  
 الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تُشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْمُسْتَعَانُ ثُمَّ وَفَّقَهُمْ يَا إِلَهِي عَلَى نَصْرَةِ نَفْسِكَ وَإِعْلَاءِ كَلِمَتِكَ ثُمَّ أَجْعَلَهُمْ  
 أَيَادِي أَمْرِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ ثُمَّ أَظْهِرْ بِهِمْ دِينَكَ وَآثَارَكَ بَيْنَ خَلْقِكَ لِتَمْلَأَ الْآفَاقَ مِنْ ذِكْرِكَ وَثَنَاتِكَ وَجِجَتِكَ وَبِرْهَانِكَ  
 وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْطَى الْمُتَعَالَى الْمُقْتَدِرُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الرَّحْمَنُ سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي كَلِمَا أُرِيدُ أَنْ أَنْتَهِيَ ذِكْرَكَ أَشْأَدُّ أَنْ  
 حَيِّي لَا يَنْتَهِي فَلَمَّا إِنَّهُ لَا يَنْتَهِي كَيْفَ يَنْتَهِي نِدَائِي وَذِكْرِي وَخَيْجِي وَحَيْنِي وَإِنَّكَ يَا إِلَهِي قَدَرْتَ الْمَنَاجَاتَ لِمَنْ  
 فِي حَوْلِي وَجَعَلْتَ الْآيَاتِ بَيِّنَاتٍ لِنَفْسِي وَظُهُورَاتٍ لِأَمْرِي وَلَكِنْ إِنِّي أَحَبُّ بَانَ أَذْكَرُكَ مِنْ قَبْلِ الْعَالَمِينَ وَمِمَّا  
 عِنْدَهُمْ مِنْ ذِكْرِكَ وَثَنَاتِكَ يَا مَنْ فِي قَبْضَتِكَ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ أَيُّ رَبِّ فَاَنْصُرْنِي بِبَدَائِعِ نَصْرِكَ  
 وَإِنَّ نَصْرَكَ نَفْسِي وَعِنَايَتِكَ إِيَّايَ هُوَ أَرْتَقَائِي إِلَى الرَّفِيقِ الْأَعْلَى وَخُرُوجِي عَنْ بَيْنِ هَوْلَاءِ الْأَشْقِيَاءِ الَّذِينَ مَا كَانَ  
 بَيْنَهُمْ إِلَّا الضَّغِينَةُ وَبَغْضَاءُ أَيُّ رَبِّ فَاصْغِدْنِي إِلَيْكَ يَا مَنْ بِحَرَكَةِ قَلْبِكَ خَلَقَ مُلْكُوتُ الْإِنشَاءِ وَمَا كَانَ مَقْصُودِي يَا  
 إِلَهِي فِيمَا نَطَقْتُ بِهِ بَيْنَ يَدَيْكَ إِلَّا لِيُظْهِرَ عِبُودِي بَيْنَ بَرِيَّتِكَ وَيَشْهَدُ كُلُّ بَائِي أَنَا السَّائِلُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمَسْئُولُ وَإِنِّي أَنَا  
 الدَّاعِي وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُجِيبُ وَالْأَفْوَعَرَّتِكَ مَرَادِي مَا أَرَدْتُ وَمَقْصُودِي مَا قَصَدْتُ وَأَمَلِي مَا قَضَيْتَ مِنْ فَرْقِ بَيْنِ  
 مَشِيَّتِي وَمَشِيَّتِكَ إِنَّهُ كَفَرْتُ بِكَ وَأَتَّخَذْتُ لَكَ شَرِيكًا فِي مُلْكِكَ وَمَشِيَّتِي أَظْهَرْتَ مَشِيَّتَكَ لَوْ لَا هِيَ مَا كَانَتْ هِيَ مَرَادِي  
 فَدَاكَ يَا مَرَادِ الْبَهَاءِ مَقْصُودِي فَدَاكَ يَا مَقْصُودِ الْبَهَاءِ مَشِيَّتِي فَدَاكَ يَا مُضْرِمَ نَارِ الْبَهَاءِ وَيَا أَيُّهَا الْمَشْتَعَلُ فِي صَدْرِ  
 الْبَهَاءِ وَيَا أَيُّهَا النَّاطِقُ بِلِسَانِ الْبَهَاءِ إِذَا يُقُولُ مَحْبُوبُ الْبَهَاءِ تَاللهُ لَوْلَا الْبَهَاءُ مَا غَرَّدَتْ وَرَقَاءُ الذِّكْرِ يَا مَلَأَ الْبَغْضَاءُ أَنْ  
 أَرْحَمُوا الْبَهَاءَ مِنْكُمْ وَمَنْ ظَلَمَكُمْ أَنْفَطَرَتِ السَّمَاءُ وَشَقَّ سِتْرُ الْوَفَاءِ وَيَقُولُ الْبَهَاءُ رَضِيْتُ بِقَضَائِكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ  
 وَمَقْصُودَ الْقَاصِدِينَ وَمَا أَرَدْتُ إِلَّا مَا أَنْتَ أَرَدْتَهُ لِنَفْسِي وَمَا أُرِيدُ إِلَّا مَا أَنْتَ تُرِيدُ فَوَعَرَّتِكَ إِنِّي أَكُونُ نَجْلًا مِنْ  
 بَدَائِعِ فَضْلِكَ وَمَا اخْتَصَصْتَنِي بِهِ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ بِظُهُورِي فَصَلَّتْ بَيْنَ الْمَمَكَاتِ وَأَخَذَتْ مِنْهَا جَوَاهِرَ خَلْقِكَ وَسَوَاجِجَ

بِرَيْتِكَ وَأَنْطَقْتَنِي يَا إِلَهِي بِكَلِمَةٍ مِنْ عِنْدِكَ وَجَعَلْتَهَا سَيْفًا ذَا ظَبْتَيْنِ بِقُدْرَتِكَ وَأَقْتَدَارِكَ بَظَبَّةٍ مِنْهَا فَصَلَّتْ وَفَرَّقَتْ عِبَادَكَ  
وَخَلَقَكَ الَّذِينَهُمْ اسْتَكْبَرُوا عَلَيْكَ وَتَوَقَّفُوا فِي أَمْرِكَ الَّذِي مَا أَظْهَرْتَ أَمْرًا أَعْظَمَ مِنْهُ وَبَظَبَّةٍ أُخْرَى جَمَعَتْ وَوَصَلَتْ  
وَبَلَغَتْ وَرَبَطَتْ وَالْفَتْ بَيْنَ الَّذِينَ أَقْبَلُوا إِلَى وَجْهِكَ وَأَمَنُوا بِآيَاتِكَ الْكُبْرَى وَأَنْقَطَعُوا عَمَّا خُلِقَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ  
شَوْقًا لِمَالِكَ وَطَلَبًا لِرِضَائِكَ وَأَقْبَالًا لِحَضْرَتِكَ وَأُظْهَارًا لِنِعْمَتِكَ وَأَنَّكَ جَعَلْتَهُمْ أَيَادِي أَمْرِكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ وَبِهِمْ أَظْهَرْتَ  
مَا أَظْهَرْتَ مِنْ شُؤْنَاتِ أَحَدَيْتِكَ وَظَهُورَاتِ فِرْدَانِيَّتِكَ طَوْبِي لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْهِمْ خَالِصًا لِحُبِّكَ وَسَمِعَ مِنْهُمْ آيَاتِكَ  
وَبَيْنَاتِكَ الَّتِي عَجَزَتْ عَنِ الْإِتْيَانِ بِمِثْلِهَا مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ إِذَا يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِكَ وَبِهَذَا الْمَظْلُومِ الَّذِي مَا  
شَهِدَ عَيْنُ الْإِبْدَاعِ شَبَهَهُ بِأَنْ تَنْزَلَ مِنْ سَمَاءِ الْإِبْدَاعِ مَا يَنْبَغُ بِهِ فِي قُلُوبِ الْمَشْتَاقِينَ نَبَاتُ حُبِّكَ وَعَرْفَانُكَ وَأَنَّكَ أَنْتَ  
الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُهَيْمِنُ الْقَيُّومُ فَيَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِذِكْرِ اسْمِكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى بِأَنْ تُشْرِبَ كُلَّ الْعِبَادِ  
رَحِيقَ عَنَائِكَ وَأَفْضَالَكَ لِيَعْرِفَنَّكَ كُلُّ بَعِيونِهِمْ وَيَدْخُلَنَّ فِي ظِلِّ سِدْرَةِ التَّوْحِيدِ يَا مَنْ بِيَدِكَ مَلَكُوتُ التَّقْدِيرِ عَزِيزٌ  
عَلِيٌّ بِأَنْ تَجْعَلَ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ مَحْرُومًا عَنْ رَحْمَةِ اللَّهِ الَّتِي اخْتَصَمَتْهَا بِأَيَّامِكَ فَوَعِزَّتِكَ أَنْ عِبَادَكَ أَرَادُوا ضُرِّي  
وَأَبْتَلَانِي وَإِنِّي أُرِيدُ تَقَرُّبَهُمْ إِلَيْكَ وَدُخُولَهُمْ فِي جَنَّةِ الْأَبْهَى وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَإِنَّكَ  
أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَالِمُ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ.